

أبوظبي للثقافة والتراث " تحتفي ببيت العود العربي "



يُقيم بيت العود العربي بأبوظبي، والذي أسسته وترعاه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، حفله السنوي الثاني مساء الخميس المقبل في مسرح الظفرة بمقر الهيئة. ويأتي الحفل تحت عنوان جدارية الحياة.. جدارية الحلم وتقدمه أوركسترا بيت العود العربي بأبوظبي بقيادة الفنان نصير شمه، إضافة لعدد من الأعمال المميزة منها أنا قلبي دليلي للموسيقار محمد القصبجي، وزمان النهاوند، واستهلال الرست لنصير شمه، وكابريس الشريف صولو على آلة القانون لطفل مبدع في التاسعة من عمره، وأرض الإسراء، وتراث من الإمارات، عود وقانون علي عبيد وبسام عبد الستار، وبنفسج الأنامل، وللروح حديث من تأليف نصير شمه ويقدمها على القانون محمد عصام مطر، وزينه عصام مطر، تراث من مجموعة دول على مقام واحد، والعصفور الطائر لعازف العود الكبير منير بشير.

وأكد عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث أن إنشاء بيت العود العربي يشكل أفقاً إبداعياً جديداً، وإضافة نوعية للمشاريع الثقافية العديدة التي تتبناها وتدعمها الهيئة. وأشاد بجهود القائمين على بيت العود وبشكل خاص الفنان الكبير نصير شمه.

وقال: نفخر اليوم بإنجازات بيت العود العربي بأبوظبي بعد عامين من تأسيسه، ونقترب الآن من تحقيق جانب من طموحاتنا في تأسيس جيل من العازفين، القادرين على التعامل مع العود وقراءة مختلف المؤلفات الموسيقية وعزفها على هذه الآلة باحتراف

وأعرب الفنان نصير شمه مدير بيت العود العربي عن فرحته وهو يستعد لتقديم هذا الحفل مع أوركسترا بيت العود..العربي في أبوظبي، وقال: تبدأ الأعمال الكبيرة بأحلام صغيرة

وتابع: حلمي مع العود كان هكذا منذ الصغر، كبرت وكبر معي الحلم، أن أرى العود بين أصابع كل الناس، كان هذا الحلم يرافقني وأنا أفكر بأن الموسيقى قادرة على تهذيب النفوس وصقلها

وقال: حلم كان.. وحقيقة صار، كما كل الأحلام التي نمسك بها بأصابع واثقة، بدأ بيت العود العربي يكبر... وكان بيت العود العربي في أبوظبي رحلة لا بدّ منها ليستمر العقد الجميل في توسعه

وأضاف شمه: سنتان، والآن طلبة عديدون ينامون وهم يحلمون الحلم نفسه الذي كنت أحلمه في طفولتي، أحلامهم الآن أكبر من أحلامي عندما كنت طفلاً، فالحلم عليه أن يكبر أيضاً... والوفاء بعهد قطع.. يتحقق الآن.. وها نحن اليوم أمام..طلبة يعلنون تميزهم وهم يمسكون بالآلة أحبوا فأصبحت جزءاً من كياناتهم

ودعا شمه الجمهور إلى حضور حفل تخريج الطالب علي عبيد من الإمارات – وهو الخريج الأول من بيت العود العربي في أبوظبي – بحضور لجنة متخصصة، وذلك في مقر بيت العود العربي الكائن في معسكر آل نهيان الساعة الثامنة مساءً. ويقدم علي عبيد مدارس مختلفة في العزف على آلة

العود بالإضافة إلى مصاحبة بعض الموسيقيين له